Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأسباب التي دعت علماء التاريخ والاجتماع والفلسفة لدراسة تشريعه ومبادئه العظيمة .

محمدكم يا عرب به نجاة أمتكم . .

وهو النبراس الخالد للإنسانية الضائعة ، وهو الذي غير مجرى تاريخ الإنسانية لصالحكم ، فما بالكم قد تنكبتم طريقه ، وسرتم في طريق لا تصلون به إلا إلى ضياعكم . .؟

فلو لم يكن محمد ﷺ في تاريخ العرب فما هو تاريخهم وماذا يحتوي . .

فلو كان فرنسياً لمجدوه ولعظموه ولساروا على نهجه ، ولو كان بريطانياً لأقاموا لتعاليمه الجامعات ولجعلوا قانونه هو القانون العالمي . .

فاسمعوا قول النبي العربي العظيم جواباً لسؤال قيل له : إن أمتك ستفتن من بعدك فما المخرج من ذلك فقال : « كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ، ومن ابتغى العلم في غيره أضله الله ؛ ومن ولي هذا من جبار فحكم بغيره قصمه الله ، وهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم ، فيه خبر من قبلكم ، وتبيان من بعدكم ، وهو الفصل ليس بالهزل وهو الذي سمعته الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عَجباً يهدي إلى الرشد . فآمنا به ، ولا يَخلَق على طول الرد